الأمم المتحدة

A/63/765

# الجمعية العامة

Distr.: General
13 March 2009
Arabic
Original: English

**الدورة الثالثة والستون**

البند ٢٣ من جدول الأعمال

**مسألة جزر فوكلاند (مالفيناس)**

## رسالة مؤرخة ١١ آذار/مارس ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين العام من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

وفقا لتعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل إليكم نسخة من المذكرة المتعلقة بالتدريب على القذائف في جزر فوكلاند، المؤرخة ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، والمقدمة من الحكومة البريطانية (انظر المرفق)، ردا على المذكرة الشفوية التي قدمتها حكومة الأرجنتين في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، والتي عُممت بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في ٢ آذار/مارس ٢٠٠٩ (A/63/745).

وأرجو ممتنا تعميم نص المذكرة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٢٣ من جدول الأعمال.

(توقيع) كارين **بيرس**

200309 190309 09-26660 (A)

**مرفق الرسالة المؤرخة ١١ آذار/مارس ٢٠٠٩ الموجهة إلى الأمين العام من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة**

تقدم وزارة الشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث لجلالة ملكة بريطانيا تحياتها إلى سفارة جمهورية الأرجنتين، وتتشرف بأن تشير إلى المذكرة رقم ٢٠٠٨/٣١٧ المؤرخة ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ الصادرة عن وزارة الخارجية والتجارة الدولية والشؤون الدينية بجمهورية الأرجنتين.

إن المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لا يساورها أي شك بشأن سيادتها على جزر فوكلاند وجورجيا الجنوبية وساندوتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بها.

وترفض المملكة المتحدة بحزم الشكوى التي قدمتها حكومة جمهورية الأرجنتين بشأن التدريب على القذائف الذي جرى في الآونة الأخيرة بمنطقة بورت هاريت في جزر فوكلاند. إن استخدام ميدان التدريب هذا هو أمر معتاد، كما أن ذلك النشاط ليس مسألة تحتاج إلى إشعار مسبق. وتود المملكة المتحدة أن تذكِّر حكومة جمهورية الأرجنتين بإجراء مناورات معتادة مماثلة في مناسبات عديدة على مدى فترة ماضية امتدت ٢٦ عاما و لم تثر أبدا احتجاجا من حكومة جمهورية الأرجنتين من قبل.

وترفض المملكة المتحدة بحزم التأكيد بأن ذلك التدريب على القذائف يخالف سياسة ''عدم المفاجأة'' أو يمثل توسعا في الوجود العسكري للمملكة المتحدة في جنوب المحيط الأطلسي. إن المملكة المتحدة تحترم بدقة سياسة ''عدم المفاجأة'' على الدوام وما زالت حريصة على بناء الثقة وعلى التعاون مع حكومة جمهورية الأرجنتين، سواء في الأمور العسكرية أو في غيرها من المجالات التي نعتقد أن التعاون فيها في جنوب المحيط الأطلسي سيكون مفيدا للجانبين.

وتود المملكة المتحدة أن تغتنم هذه الفرصة كي توجه انتباه حكومة جمهورية الأرجنتين إلى تدريبات يامانا الرابعة التي أجرتها في الآونة الأخيرة القوات المسلحة الأرجنتينية في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر من هذا العام. وعلى العكس من الطبيعة المعتادة للتدريب على القذائف المشار إليه أعلاه، فإن تدريبات يامانا الرابعة كانت تستوجب إشعارا مسبقا بموجب سياسة ''عدم المفاجأة''. وتأسف المملكة المتحدة إزاء قرار حكومة جمهورية الأرجنتين عدم إعطاء إشعار مسبق عنها. ومن الواضح أن مثل تلك الأحداث لن يكون من شأنها سوى الإضرار بالثقة وزيادة التوتر في المنطقة. وتود المملكة المتحدة أن تغتنم هذه

الفرصة لتذكِّر حكومة جمهورية الأرجنتين بأهمية الإشعار المسبق عند إجراء تدريبات عسكرية واسعة النطاق. وستواصل المملكة المتحدة احترام جميع التزاماتها في هذا الصدد.

وتعتقد المملكة المتحدة أن الاتصال بين الجهات العسكرية من الجانبين على مدى السنوات القليلة الماضية قد أفاد كثيرا في تحسين الأمان والثقة المتبادلة بين القوات المسلحة لكل منا. وتود حكومة المملكة المتحدة أن تؤكد مجددا تعهدها بالمحافظة على تلك الروابط القيِّمة، وتأمل أن يكفل كل من البلدين تبادل المعلومات لتوفير معرفة متبادلة كافية عن الأنشطة العسكرية في الجزء الجنوبي الغربي من المحيط الأطلسي.

إدارة أقاليم ما وراء البحار
وزارة الشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث
لندن

١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨